
Geographical applied study on Al Sharqia Governorate: Role of the local units in rural development (1960-2000)

Mohamed ????

تناولت الدراسة السياحية فى المحميات الطبيعية الساحلية فى مصر دراسة جغرافية ، حيث صدرت العديد من التشريعات لحماية البيئة منذ القرن التاسع عشر مروراً بفترة الستينات لحماية السواحل والشواطئ من المخلفات حتى عام 1972 ، وصولاً إلى صدور قرار مجلس الوزراء رقم (102) لعام 1983 لحماية التراث الطبيعى ، فأصبحت الصفات التشريعية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية والحضارية ذات صياغة علمية ، بشأن قيام منظومة الحماية الطبيعية فى مصر . وتمثل هذه المنظومة اللبنة الأولى فى بناء استراتيجية وطنية لصيانة الطبيعة . وحماية الحضارة الاحيائية للبلاد ، والتي يصبح هيكلها الأساسى قيام شبكة من المحميات الطبيعية على أرضها . ووفقاً لهذا القانون بلغ عدد المحميات الطبيعية فى مصر 27 محمية عام 2009 ، لتبلغ مساحتها 140667.5 كيلو متر مربع لتمثل بذلك نسبة 14% من إجمالى مساحة مصر . كذلك يعد عنصر المناخ من أكثر جوانب العرض تأثيراً على الحياة الحيوانية والنباتية والسياحية ، إذ يمثل أحد عوامل الجذب الرئيسية لإية منطقة سياحية انخفاض نسبة السياحة العربية فى مصر بشكل عام بمقدار 15% وفى المحميات الطبيعية بنسبة 1% ، واستثثار المحميات الطبيعية المقامة على ساحل البحر الأحمر بعدد السائحين مقارنة بمحميات ساحل البحر المتوسط. يقل الإنفاق على المحميات فى مصر عن المتوسط العالمى بمقدار 99% بالنسبة للدول المتقدمة ، وبمقدار 87% بالنسبة للدول النامية. تمثل محمية رأس محمد وجزيرتى تيران وصنافير نسبة 62% من إجمالى دخل المحميات فى مصر ، ونسبة 99.96% من إجمالى دخل محميات العينة. بلغ عدد العمالة فى المحميات الطبيعية 621 فرد عام 2008 وهو يمثل عجز بالنسبة للمعدل العالمى بنسبة تتراوح ما بين 82.4% إلى 89% . يعد التوجه نحو السياحة البديلة (صديقة البيئة) أحد الحلول الجيدة لتلافى مشاكل التلوث وتدمير الحياة الطبيعية.